الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً:
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في امريكا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر — رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ١١ ربيع اول سنة ١٣٤٩ — جريدة تبحث في شؤون العالم العربي والاقطار المظلومة — في ٦ أغسطس سنة ١٩٣٠

وقلت لعيني اليوم دورك فاهمري !

درة اندلسية ودمعة ارسلانية لعطوفة أمير البيان

لك الله ان شئت الصبوح فبكر … بكأس دهاق من حيا التذكر
وعن على ذكرى الليالي التي خلت … قصائد ان تنشد على الميت ينشر
فقد تعذب الذكرى ولو لفجيعة … وتشفي أوار الصدر فرط التحسر
ولولا المراثي والمآتي ورامها … لألفى الورى سعر الاسى المتسعر
تقضت لبانات الرجال من الهوى … بتذكار ماض او اثارة مضمر
لعمرك لا يرجى لنشأة مقبل … ومستقبل من لم يفكر بمدبر
وما هذه الدنيا سوى متقدم … يكون جديداً على متأخر
أدوها ترد الرشد في عقل ذاهب … وتذهب عقل الراشد المتبصر
وتحيي لنا عهداً بعوب عياده … منازل قلب من هوى الذكر مقفر
وكائنة لم يعرف الدهر أختها … ولا حدثت عن مثلها كتب مخبر
يكاد الذي يقرأ غريب حديثها … يظن خيالاً او احاديث مفتر

* * *

يقولون كانت أمة عربية … بأندلس سادت بها جم اعصر
وقد عمرت اقطار اندلس جهم … فكم بلد فخم ومصر ممصر
وكم اربع مخضر وحرث مطبق … وفاكهة رغد وزهر منور
وكم قائد قرم وجند مدرب … وكم سائس فحل ورأس مدبر
وكم بطل ان ثار نقع رأيته … يبيع باسواق المنايا ويشتري
وما شئت من علم ورأي وحكمة … ودرس وتحقيق وقول محرر
الى شمم جم ومجد مؤثل … وفي عزة قعسا ووفر موفر
ثم كأن فيها من ثوار ويعرب … جموع تخيل الارض في يوم محشر
فراحت كأن لم تغن بالامس واغتدى … لهم كل ركز غير ذكر معطر
كأن لم يكن بين الحجون الى الصفا … انيس ولم يسمر هناك ويسهر
كأن لم تكن في ارض اندلس لنا … جحافل ان تحمل على الدهر يذعر
فماذا الذي اخنى عليها وما الذي … [illegible]
اذا أعمل المرء البصيرة لم يجد … لها علة غير الخلاف المتبير
خلافان هذا بين قيس ويعرب … مقيم وهذا بين عرب وبربر
ولا شر يحكي شر حرب اذا التقت … صناديد قيس مع غطاريف حمير

* * *

لعمرك لولا الخلف لم يك مشرق … ولا مغرب يعصي عليهم ويجتري
لقد عصفت في شقة الغرب ريحهم … فسادت ولكن لم تكن ريح صرصر
فقد اثلوا في ارضها مدنية … ترى العصم في علياتها ليس يجتري
وسووا جميع العالمين بعدلهم … ومن يتمسك بالسوية يعمر
ولا عارضوا في دينه غير مسلم … ولا ماسلوا أهل الكتاب بمنكر
ولا نصبوا ديوان تفتيشهم على … عقائد اقوام بجوس ويفتري
ولا احرقوا بالنار من قبل انه … على صلة مع دينه بالتستر
بذلك هاتيك الممالك اصبحت … مثالا قويماً للعلى والتحضر
وقد صار نهر الرون ثغر بلادهم … وكم صبغوه في الجهاد بأحمر
وشكوا لواهم في ذرى قرقشنة … وسلوا على تربونة كل ابتر
ودانت لهم صيد الجلالقة الالى … بلى منهم الرومان كل غضنفر
ولم يقف البسكنس في وجه زحفهم … ولا اوطأوا الجرمان ثغرة معور
وان يك لاقى الغافقي حمامه … وعصى في يوم البلاط المقدر
فقد نيلت من بعد ذاك جيوشهم … تعرض صدراً للفرنج وتنبري
بقول الالى قد شاهدوا غزواتهم … هم العرب فوق الخيل ام جن عبقر
وصقر قريش حين جاء مشرداً … فأنشب فيهم أي ظفر مظفر
وشاد بهاتيك القواصي امارة … لها اجلل المنصور والله يجعفر
وخلف املاكاً حموا وخلائفاً … اسود عرين منهم كل غضنفر
كفى بالامام الناصر الفذ ماهلا … كفى امة الاسلام حلة مفخر
تقيل املاك الفرنجة كفه … ويقصد عالي بابه وفد قيصر
عداة تجلى الخلافة رونق … به ظهر الاسلام اروع مظهر
واضحت بها الزهرا تميد بحوعها … فيالك من يوم اغر مشهر
تلهم فيه كل رب فصاحة … فعيوا سوى قاضي الجماعة منذر
ولا تهمل المستنصر الحكم الذي … تلاه ومن يستنصر الله ينصر
غدت قبة الاسلام قرطبة العلى … وسلوقت الزوراء لحظة ازور
وبارى بنو العباس فيها امية … وجروا على بغداد ذيل التبختر
وكان بها العمران يزخر مثلما … تلاطم امواج الخضم المهدر

* * *

ولما رأيت المسجد الجامع الذي … بقرطبة من فوق فوق التصور
عضضت على كفي بكل نواجذي … وقلت لعيني اليوم دورك فاهمري
هو الجامع الطامي العباب بوقته … عاكي به عمارة لج ابحر
ظللت به بين الاساطين سائماً … بفكري حتى غاب عني عنصري
تحيتمه والفكر يعلي علالة … تطير دري النحل من كل مصدر
تأمل خليلي كم هنا من مهلل … الى ربه صلى وكم من مكبر
وكم أزهرت فيه بالوف مصابح … وكم اوقدت ارطال عود وعنبر
وكم تاري بالسبع في وسط حلقة … وكم خاطب بالسجع من فوق منبر
وكم عالم يلقي على الجمع درسه … وكم واعظ يجري مدامع محجر
وكم ملك ضخم وكم من خليفة … هنا كان يعفو عن جبين معفر
تسد فجاج الفرعين جيوشه … ويبدو هنا في ثوب اشعث اغبر
خليلي تأمل كالعرائس تنجلي … اساطين قد تحمي بالف واكثر
اساطين من صم الجلاد موائل … يتوب لها قلب الحنيف المفكر
تراها صفوفاً قائمات كأنها … حدائق تمت من جاد مشجر
من العمد الاسنى فكل يتيمة … لها نسب من مقطع متخير
اجادت تحريها قروم أبية … معادن شتى من فلز ومرمر
نمت دونها زرق النقوش واصبحت … لدى القرى تهزا بالحديد المعصفر
ولكن لفضل الفن القت قيادها … فصالت بها الصناع صولة عنتر
فبينا ترى العم الصلاد اذ انقلبت … مقاطع جبن او قوالب سكر
عرائس للتخريم فوق رؤوسها … اكاليل در في قلائد جوهر
ووجه الى المحراب طرفك يسرح … من الصخر في مثل الطراز المحبر
وحدق بهاتيك النقوش وزهوها … كأن فاتها صناعها منذ اشهر
وبالقبة العلياء يبدو شعاعها … بألمع من زهر النجوم وازهر
لو ان الثريا في سماها تعرضت … لظلت تحدى للثريا وتزدري
اقول لعصم يخص العرب حقهم … اجاحد نور الشمس دونك فانظر
ويا ماشياً يبغي مآثر قومه … وينشدها في كل سهل ووعر
تطوف فلا تلقاك غير بدائع … يميل لديها كل عطف مخصر
تطلع فلا تلقاك غير روائع … هنا الليث يرنو عن لواحظ جؤذر
خليلي فما خص السرادق ثاليا … وهذا برأس الطود حصن المدور
وهذه رسوم للسيف ومؤنس … وقصر المرور الدارس المتبعثر
وكان هنا قصر الدمشق وانه … يطاول علياً بعلبك وتدمر
وزاهرة المنصور لاشك جنة … تمد من الوادي الكبير بكوثر
وسائل عن المنصور نجل ابن عامر … يجاوبك عنه كل قوس موتر
غزا في العدى ستاً وخمسين غزوة … وآض بها طراً بنصر مؤزر
خليلي وعرج بالجسور فانه … تقطع عن امثاله كل ابهر
وعدي التي كانت تسمي شقندة … وتدخل في التخطيط حتى للسور
وفيها جرى ذاك العراك الذي جرى … وروى ثراها بالدم المتفجر
وقائع قيس واليمانة وكلها … مصائب ان تذكر لها تتفطر
وزر ضفة الوادي الكبير وسح بها … وعرج على الجسر الطويل المقنطر
[illegible] … [illegible]
قصور نبا عنها قصور مشيد … وعلياء لم تعلم مشيد مقصر
وأفنية تحكي الجنان نضارة … وأقنية تجري على كل اخضر
وشم حصون لا تعد ودونها … مقاصف ان تذكر نهز وتسكر
على هم دلت لهم وقرائح … ويعرف بالآثار قدر المؤثر
فاتحق على تلك المحاسن كلها … غرامهم بالانتسام المسطر

* * *

عفا الخلف من اوضاعهم كل نافع … وصوح من اعلامهم كل مثمر
ولم يستفيدوا من تقاطع بينهم … سوى عيش ذل تحت نقمة موتر
فكل الذي قد شيدوه بحزمهم … اضاعوه حقاً بالشقاق المدمر
ولم يبق في هذي الديار لنا سوى … معالك فكر من حروف واسطر
معالك لا تقوى عليها كتائب … ولا سالب تاريخها زحف عسكر
اذا حضرت آثار قومي وان خلوا … فاني عنها في قبيل ومعشر
والشعر اني في بلادي كأنما … تخاطبني الارواح من كل مقبر
واني ارى بالعين ما لم اكن ارى … حقيقته في وصف طرس ومزبر
لعل الذي قد كان منه بوارنا … يعود علينا خير وعظ ومزجر

قرطبة ١٣ يوليو — شكيب ارسلان

سفر صاحب الشورى

الى لبنان

اشار علي الطبيب منذ عامين بالانقطاع عن العمل لمدة شهر و إلا خسرت الصحة فكنت اماطل نفسي واعللها مسوفاً الى ان وجدت ان الضرورة تقضي بعدم التهاون فبادرت الى السفر، ولا يصدر هذا العدد من الشورى إلا وانا في جبل لبنان في احدى القرى النائية حيث لا ضجة تزعج ولا جرائد تقلق !

فارجو من قرائي واصدقائي الاستمرار على مراسلة الشورى ومعاملتها في غيابي كما لو كنت في القاهرة . فاني سأكون على اتصال بها بالبرق وبالبريد دائماً

محمد علي الطاهر

ويل للظالمين !

تحت هذا العنوان قرأنا في جريدة الدنيا المصورة الخبر الآتي على لسان الصحافي الرحالة الدانماركي كنود هلمبوا الذي زار القاهرة اخيراً قالت :

وبينما كان الصحفي السائح في بنغازي واذا به أمام مشهود من مشاهد الألم والاسى . . . ذلك أنه طلع على عشرين « عربيا » قد كبلت أيديهم بالاصفاد . وقادهم أحد ضباط الجيش الطلياني أمامه كما يقود الجزار أغنامه !

[illegible]

متابعة أولئك التعساء . . . وكم كان تجيه حين استوقفهم الضابط في « ميدان » أقيمت في وسطه « المشنقة » وكم كانت دهشته حين علم بأن أولئك القوم مقضي عليهم بالاعدام

لقد اصطفوا صفا واحداً . . ولقد أخذ الضابط يقرأ عليهم الحكم . . ويطلب منهم أن يفصحوا عن مشيئتهم في ساعتهم الاخيرة . . فطلب كل منهم ماتوق نفسه اليه . . ولكن واحداً منهم قد وقف بعطاليه عند قوله :

تسألونني ماذا أريد ؟ أريد ألا أشنق حتى أخدم وطني . . » فصفق له الجمهور . وتلقفه الحكم بين سخرية الجند وشهيق الجماهير بينما كان يردد بملء صوته : « ويل للظالمين . . »

إذن لقد كان أولئك القوم من طبقة الثائرين على إيطاليا . . .

خطاب للسيد قدور !

« لياج — تلا السيد قدور بن غبريط رئيس جمعية احباس البقاع الاسلامية المقدسة على مؤتمر الودادت الفرنسية المجتمع بمدينة لياج من اعمال بلجيكا تقريراً مهما في موضوع علائق فرنسا مع الاسلام قال فيه انه يتكلم بلسان المسلمين وانه مغتبط باقامة شاهد على احترام فرنسا وصداقتها للاسلام ثم حقق ان فرنسا لم تتجاوز الحد في استثمار فوز اسلحتها بالجزائر والمغرب بل اهتمت باجابة رغائب السكان والمحافظة على اداراتهم مع اصلاحها »

(الشورى — هذا مانشرته الزهرة التونسية وقبل ان تواصل الكلام على خطاب قدور بن غبريط نود ان نسأله بماذا خلع ودخل عمامته المزورة التي تشبه برميل البيرة في مسألة الوداديات والازياء ؟ ولماذا حضر ذلك المؤتمر النسائي الخليع ؟ —

انا نرثي للعالم الاسلامي الذي نكب هو والجزائر والمغرب بهذا الشيخ الكذاب الذي يدعي الكلام باسم الاسلام مع انه بري من كل صلة بالاسلام الذي يعد وجوده في الدنيا مصيبة لا مصيبة بعدها)

لا تحرمونا ...

استحسن احد الادباء الظرفاء رد فاضل الوفد السوري في مسألة ترك اولاد لطف الله وشهبندرهم ثم قال :

« لو كان في ترك الجماعة فائدة لرجوناكم تركهم ولكن الفائدة في ان يترك لطف الله وجماعته التعرض للمسألة السورية التي لا تعنيهم إلا بقدر ما يمس ذلك امارتهم المدعية فهم ان لم يضروها بالقول اضروها بالعمل فلا لطف الله ينفك عن هوس الامارة ولا دكتورهم يترك « الدكاتورية » من اجل الزعامة

وهناك خسارة اخرى في تركهم وهي المتعلقة بالقسم الفكاهي ، فكيف يجوز لكم ان تحرموا القراء مطالعة نكات اولاد لطف الله اليومية؟ فلا المستطرف ، ولا العقد الفريد ، ولا الكشكول ، ولا كتاب نوادر الحمقى الذي طبع جديداً فيها من النوادر والنكات والفكاهات شيء مما في حركات اولاد لطف الله

ما اقسى قلوب الذين يريدون حرماننا من قراء الشورى من هذه المستملحات والحوامض التي يعز نظيرها على مآدب الادب . نرجو عدم المؤاخذة . . .

ونكات الماضين التي في الكتب مضت وذهبت . واما نكات « امراء سراي الجزيرة » فهي يومية مستمرة متعددة متواصلة لا تخلو ساعة من شيء منها

والنكات الماضية . من يعلم . فقد تكون مخترعة او قد يكون مبالغاً فيها . واما نكات « الامراء » لطف الله فهي كلها حقيقية واقعية متواترة محسوسة ملموسة . وليس في الرومان ولا في اصناف القصص ولا في الف ليلة وليلة ما يشبهها في الاضحاك والتسلية وادخال السرور على القلب

فما اجدر الشرقيين الكثيرة همومهم العظيمة خطوبهم ، بقراءة نوادر وملح تسري عن قلوبهم ، وهاهم « اصحاب السمو » يقدمونها شلتم ام ابيتم . وتكاد تكون كل حركاتهم وسكناتهم منها . ومزيتها ان الانسان الذي يسمعها مطمئن على صحتها

فالمطامع الذين يلحون لا سيما رجال الوفد السوري في ان تحرموا القراء الاستمتاع بما هو نزهة المجالس وجلاء لصدأ الخواطر ودواء للهموم التي تفعل فعل البواتر هو في غير محله » اه

(...)

هدم قبب الاولياء

بلغني ان الامام يحيى يريد ان يهدم قبب الاولياء في اليمن ، فان صح هذا فهل هو خير ام شر ؟ — عدن — اليافي

(الشورى — الذي نعرفه ان الامام هدم قبة بيت الفقيه الاثرية الموجودة منذ الف سنة والظاهر ان قباب الاولياء سوف يبقيها الامام اذا كانت مما ينفعه سياسياً)

يا فرحتاه ويا خوفاه

كتب الينا احمد العدنين يقول لقد تم المفارقة السابق عطا حسين الذي رحل الى ... مع السلامة ولا رده الله !

ثم قال ان الحكومة سلمت المفارقة الى السيد محمد اسماعيل لينبا يأتي اخذ الباتيان من الهند ، وقد استعد الكاتب همة نائب حاكم عدن ورجاه ان يحول دون مجيء ذلك الباتياني !

الطليان ونكبتهم

كنا في الاسبوع الماضي نتصفح مجلة مصورة توقع بصرنا على صورة لقرية صحراوية كتب تحتها انها قرية من الخشب اقامتها وزارة الطيران الايطالية لتمرين الطيارات على قذفها بالقنابل لتضبط مساً لا تدمير القرى . . . وقد رأينا بجوار تلك الصورة نفس القرية في اثناء قذف القنابل عليها وانهيار الدور واحتراق الحارات

اين هي القرى التي سيدمرها الطليان بطياراتهم ؟ في اوربا ؟ كلا ! بل هي في بلاد العرب ! بدليل ان القرية التي اقاموها جعلت عربية في الصحراء بين النخيل والمسجد في وسطها يحترق ومنارته تنهار

اذن فالتمرين ليس القصد منه التمرين بحد ذاته ، ولكن القصد منه التمرين على تدمير القرى العربية فقط !

ولكن بعد يومين جاءت انباء البرق من ايطاليا باخبار زلازل اجتاحت اهم الاقاليم الايطالية العامرة المتعجة فدمرتها وقد بلغت الخسائر مئات من ملايين الليرات ونحو ١٠ آلاف بين قتيل وجريح . فلم يسعنا إلا ان نقول : ان قد جنودا من عسل !

نحن لا نشمت بما حل بالمنكوبين المساكين الابرياء ، فليس في الموت ولا في حلول قضاء الله شماتة . ولكننا لا نكتم القارىء ان شعورنا نحوهم لم يكن مثل شعورنا نحو اليابان لما دهتها الزلازل اخيراً ، وبالقلم العريض ان حزننا على اليابانيين كان اكبر لأنهم لم يحتلوا بلاداً عربية ولم يدمروها ولم يشتغلوا ٢٠ سنة في تقتيل اهلها ولم ينشوا القرى العربية ليتمرنوا على اتقان تخريبها ويكفي ما حل بطرابلس وبنغازي من الطليان الذين نرجو ان يذكروا ان عين الله لا تغفل عن البطش بالذين يفتكون بعباده الضعفاء ، فليت الدول الاستعمارية تذكر ولو احياناً ان عين الله لا تنام

شكر مجاهد

كلفنا حضرة الفاضل الدكتور امين بك رويحه ان نشكر فرع حزب سورية الجديدة المنشئ باسمه في بوليفيا على قيامه بالتبرع للمجاهدين الذين في الصحراء

هنيئاً لانقرة ...

اذاعت برقيات الروملي ان عاصفة شديدة هبت على مدينة ادرنة قد خربت جميع مآذن المساجد . .

فنحن نشر هذا الخبر لتعزية المسلمين وتهنئة حكومة انقرة !

ماذا في الخليج ؟

عجائب وغرائب

قرأنا في جريدة الفلق التي تصدر في زنجبار الخبر الآتي :

« أفادت الكتب العمانية ان بلاد (خصب) التي جاهرت سابقا بعصيانها على عظمة سلطان مسقط قد اذعنت له بالطاعة بعد ماضربها الطراد الانكليزي غير مرة وقد قبض على اميرالبلاد وارحل به الى مسقط وهناك حكم عليه عظمة السلطان بالحبس .... في كوت (قلعة) مسقط جزاء له على عصيانه »

* * *

هذا ماقرأناه . ومن غريب الصدف ان البريد حمل الينا من نفس مسقط الرسالة التالية وهي :

« خصب بلدة بساحل عمان من مقاطعة رؤوس الجبال الواقعة في الشمال الشرقي كانت من زمن سابق قد اتخذت الحماية من حكومة مسقط العربية حينذاك لتأمن غوائل جاراتها وخضوعها ذلك هذه ان تمينها والياقيها بشرط ان يرتضيه امير البلدة الحقيقي وان لا يتعرض لشؤونه الداخلية مطلقا . ومضت عشرات السنين والامراء بخصب لايزالون يؤمنون بسيادة مسقط والولاء التام خلفا بعد سلف ولم يتأخروا حتى عن ابداء ابان الثورات العمانية . وكان حكام مسقط يعرفون لهم ذلك فيكافئونهم بالانعام والاكرام ويباشرونهم بكل وسائل الود غير ان ذلك لم يبق شيء منه الآن ببركة الانكليز احلفاء مسقط كما يقول اهل مسقط وسيدتها في الحقيقة . ومنذ سنتين والانكليز يحاولون امير خصب مخاتلة كأن لم تكفهم سيطرتهم على الساحة فلم تجدهم نفعا لانه لم يبق احد في هذه الدنيا لا يعرف نوايا الانكليز ودسائسهم الاستعمارية وماذا تجر من البلاء وخصوصا على هذا الخليج — فهذا الامير اليقظ لم يدخر وسعا في التخلص منهم على كثرة ترددهم عليه واخيرا لم تتقدم الحيل خلقوا مشكلة بينه وبين حكومة مسقط وذلك انهم طلبوا اليه في اواخر شعبان الماضي ان يسمح لهم بوضع علامة على احد جبال خصب الشاهقة ليهتدوا بها الى اخذ مقاييس بحرية جديدة لطريق البواخر الهندية التجارية على مايزعمون . فرفض الامير ذلك بتاتا لعلمه بما وراء الاكمة فالحوا والحفوا واستعانوا بأقلية من الاهالي استمالوهم بالمواعيد الخلابة كل هذا وهو لايزداد الا نفورا ثم تحصلوا بذلك على شبه اذن من حكومة مسقط وهنا لم يسع الامير الا ان ينقض سيادة مسقط التي جرت عليه هذا البلاء ويعتمد على نفسه وجماعته القائمين . فاستعد للدفاع نهائيا اما الانكليز فراحوا واتوا بأحد افراد العائلة المالكة بمسقط ليعطوا عملهم بإسم حكومتها فاطلقوا النيران على البلدة والحقوا الاضرار بالابرياء من صيادي السمك حتى في عوامات الصيد فصاح هؤلاء وارتفع صراخهم فقال لهم الانكليز لا أمان لكم عندنا او تخذلوا اميركم وتتبرأوا منه . فاجابهم البعض مكرها واظلم وا لجفاء لأميرهم والتاؤوا له حتى ذاق منهم الامرين . فلما ضاق السبيل بالامير كتب الى امير دبي ان يتوسط في المسئلة فتردد هذا اليها اوعز اليه الانكليز بواسطة وكيلهم فذهب الى خصب وقابل اميرها ثم صحبه معه الى البارجة ليصلح بينه وبين حكومته فكافأه سلمه بدون قيد ولا شرط ! وقد اخذ المسكين توا الى مسقط حيث اودع السجن واقاموا بدله احد اعدائهم ثم راح الانكليز يتبجحون بانهم لم يعملوا شيئا إلا بعرض من حكومة مسقط وان الاهالي يشكون من ظلم الامير واستبداده ! فهل لنا ان نسألهم : من الذي خلق الشر بينه وبين عشيرته ؟

وقد شاع قبل ايام خبر موت الامير في سجنه ووافته القنذ وبعد افراد من اهالي خصب هنا يبكون اميرهم بدموع ويرمون الاميهم من سلطان مسقط والحكومة الانكليزية . غير ان خبرهاته ليس بصحيح فرأيت الانكليز يرجعون المحصوا بهم ويصلحون الساكنا بالوسط لدي حكومة مسقط في ارجاعه الى بلده حفظا لسمعتهم التي بدأت تتلاشى من الخليج « اه

أخبار المغرب

لمراسل « الشورى » في الجزائر

خطأ في تلغراف

نشرت الشورى في عددها الصادر يوم ٨ ذي الحجة ١٣٤٨ نص التلغراف الذي ورد على الوالي العام للجزائر من جدة مرسلا من حجاج الجزائر ومراكش ، يشكرون فيه خير الوالي العام و يعترفون بجميله ، ويؤكدون فيه « لفرنسا الحمائية اخلاصهم الراسخ ، وولاءهم المتين ! » .

ونشرت الشورى اسماء الذين ابرقوه هكذا : « الشيخ بن اليونة والقائد عبد العربي وآخرون » نيابة عن أولئك الحجاج .

وتصحيح الامضاء هكذا : « الشيخ بن عليوة ... » كما نشرته الجرائد الفرنسوية في الجزائر وتونس ومراكش . وهو نفس الشيخ سي احمد بن عليوة « الافرانكوفيل » الذي كنا نقلنا عن جريدته الصوفية كلمة خادم بها الاستعمار ، وزعم اننا كذبنا عليه ، وزعم بلسان اعوانه انه خادم العروبة والاسلام في الجزائر وتونس ومراكش ! ولكن الحمد لله الذي فضح السارق وفي يده السرقة

الفتح والشورى

قضى الامر ، ونفذ بكل تدقيق ذلك القرار الوزيري الذي يمنع « الفتح » و« الشورى » من الدخول الى الجزائر ، وفتشت رجال البوليس باعة الجرائد في جميع بلاد الجزائر ، وهم قليلون جدا في القطر الجزائري ، لان بيع الصحف العربية ونشرها بين الناس لا يزالان في نظر حكومة الجزائر كبيع السلاح والبارود وغيرها من الممنوعات والمحرمات ! وهجم البوليس على بعض منازل الذين « اتهمتهم » الحكومة بقراءة الصحف العربية ولاسيما المصرية منها . كل ذلك تفتيشا عن « الفتح » و« الشورى » ! ولحسن الحظ لم تعثر الحكومة إلا على نسخ قديمة من « الفتح » !!

مراقبة ظالمة

بلغنا — والعهدة على الناقل — ان عمالة قسنطينة تعتدي وتحجز من ادارة البريد في بعض الاحيان جميع الصحف والمجلات التي ترد على جمعية الشباب على وجه المبادلة . اذا كانت هذه الصحف والمجلات عربية من مصر أو غيرها من بلاد الشرق ، ثم تحرقها إحراقا كاملا . ونحن لم نتثبت من هذا الخبر . فان كان حقا — والمظنون انه هو الواقع — فهو غاية الظلم والعدوان ، وانتهاك حرمة القانون . ولكن لاقانون للاستعمار الذي هو نفسه اصل البغي والظلم .

شكر وتهنئة

هنا في صحيفة الشورى الحرة المجاهدة لنصرة المظلومين ، ولمقاومة الظالمين ، يحق لنا ان نشكر جريدة « لوبرلتير » وجريدة « لانوفيل اوروب » الباريسيتين الاسبوعيتين (واخواتها) على الحملات الانسانية الصادقة التي حملتها على « عيد الاحتلال » وعلى التنديد الحق بالفظائع التي ارتكبها الاستعمار في الجزائر مدة قرن كامل ، وبالاحتفال بهذا « العيد » وهو عيد الظلم والقسوة والتخريب .

ونشكر الشعب الجزائري الذي لم يشارك في « عيد الاحتلال » وأقام مأتما في كل موضع ، وعقد مناحة في كل بلد من بلاد الجزائر . فان زعموا انه قد فرح !..

ومما يحق لنا أن نلعن الظالمين من اشياخ الطرق الصوفية ومن القواد (العمد) الذين فرحوا لاستعبادهم واذلالهم في « عيد الاحتلال » ، وأدوا لأسيادهم وظلمتهم مآدب فيها « الكسكسي » وفيها « الويسكي » وتكلموا كذبا باسم الجزائر ، وزعموا انهم ألسنة هؤلاء المسلمين المنكوبين بالاستعمار ، والخونة الارذال الذين يسمون بغير حق كبراء الجزائر واعيانها فيصبصوا كالكلاب ما شاؤوا ان يبصبصوا بدون ان ينالوا شيئا . وفي الحق انهم لقطاء وحثالة الناس قد جعلهم فرنسا في الجزائر « أعيانا » و« عمدا » و« أشياخ طرق صوفية » ورجال « افتاء » و« أئمة » في المساجد بعد ما عقمت معادن الجزائر واعطاها الاحرار وابناءها الابرار . ولعن الله كل منافق مهان .

عيد الاحتلال يخيب

قلنا في كلمة سابقة ان عيد الاحتلال في الجزائر موشك على الخيبة والفشل . وقلنا ان هذا العيد لايقع أصلا ، او انه يقع « عيدا » لا أهمية له . وقد وقع ، ولكنه لا أهمية له وليس فيه شيء غير عادي . فكل ما كان ان رئيس الجمهورية زار الجزائر في هذا الاسبوع ، ومر ببعض المدن الجزائرية ، ثم رجع الى فرنسا . ولقد كان الناس كلهم هربا وأجانب مشمئزين من هذا العيد ، وكارهين له . فلم يحتفل به احد إلا الذين اجبرتهم الحكومة على الاحتفال بالعيد

وقد اجبرت الحكومة « جوقة طرب » اهلية على ان تعزف بضع ليال في معرض عيد الاحتلال بوهران . واجبرت كذلك عدة مومسات اهليات بان يرقصن في تلك الليالي ! وكان هذا الجبر والاكراه في صورة الاختيار فاضطر بعض المسلمين الافاضل الى ان يردع مدير « الجوقة » عن العزف في « احتفالات » هي بالنسبة لنا مآتم ومناحات .

وفي الحق ان هذا العيد قد كان مأتما على الاهالي ، ولكنه — لفشله واخفاقه — كان مسخرة مؤلمة شائنة للفرنسيين

(الشورى — نرجو من حضرة المراسل وهو ان يكتب رسائله بخط حروف المطابع التي يقرأها بسهولة ، لان رسائله الينا تتأخر في النشر كثيرا بسبب اضطرارنا الى تكليف من يعرف الخط المغربي لينسخوها عنه من جديد)

جرائد تأوها هضم حقوقها

يذكر القراء ما كتبناه في أحد الاعداد السابقة من الشورى جوابا على طلب بعض الاصدقاء أن نجعلها يومية ، وقد أوضحنا في كلمتنا تلك ما نعانيه من هاضمي حقوق الجريدة وآكليها .

وقد تفضل صاحب السعادة الامير أمين عبد أرسلان بنقل كلمتنا الى جريدة « الاستقلال » الغراء ، وعلق عليها تعليقا ضافيا جاء فيه :

« لقد حلت بنا الدهشة عندما علمنا انه يوجد مشتركون فيها من امراء وتجار واعيان يحجمون عن دفع بدل اشتراكها ويقدمون على هضم حقوقها والسعي لاماتتها ، الامر الذي اوضح لنا بكل جلاء اننا نحن ابناء الشرق لا نزال نغط في تأخرنا وانحطاطنا ونجهل تمام الجهل واجباتنا نحو جرائدنا ونصرفها باستحق الناصرة ومقاطعة ما لا يستحقها وذلك لان جل القراء لا يعرف ان يميز بين الغث والسمين ، بين الجريدة المخلصة والجريدة المذبذبة المدلسة ، هذا فضلا عن موت الشعور الادبي في السواد الاعظم من قراء الصحف ، لان الاكثرين يهضمون حقوق الجرائد بكل ضمير مرتاح دون ان يقرعهم وجدانهم ، ولا نغالي اذا قلنا انه يوجد بينهم من التجار والقرين ذوي اخلاق حسنة وصفات جيدة لا يجيزون لنفوسهم اكل بارة واحدة بغير الطرق المشروعة ومع هذا فانهم يسمحون لمعدهم ان تهضم حقوق الصحف ولا يدفعون بدلاتها دون ان يشعروا انهم ارتكبوا اثما او حرجا كأن اكل بدل الصحف حل لمن يشاء ....!

ان اصحاب الضمائر الحية والاخلاق المستقيمة هم الذين اذا قبلوا جريدة يدفعون بدلها ، اما اذا لم توافق مواضيعها فيرجعونها الى صاحبها ليحجبها عنهم ويوفر عليه بذلك نفقات ورقها وطبعها وطوابع بريدها الخ فكم عدد الذين يعملون هكذا من قراء الصحف العربية ولا سيما في ديار المهجر !

والاغرب ان اولئك الهاضمي حقوق الصحف يتباهون بوطنيتهم ويفتخرون باستقلالهم فكيف يمكننا يا ترى ان نوفق بين اعمالنا بالتقدم والارتقاء ومساواة الامم المتحضرة ، وهذه الاخلاق غير المحمودة ؟

ان الداء الذي يشكو منه صاحب الشورى الفاضل يشكو منه ذاته على ما نظن معظم ارباب الصحف العربية والى الآن لم نجد احد دواء ناجعا لاستئصال شأفة الداء الذي كاد يصبح عضالا يعز شفاؤه ... »

انما ادرك والده

أمير البيان يشكر الدكتور منصور فهمي

اخي ابا الحسن

كن ترجمانا لاحساساتي تجاه الاستاذ العلامة الدكتور منصور فهمي الذي كان سؤاله عن والدي وتركه بطاقة طافحة من الرقة وكرم الاخلاق بالمكان الذي لا انساه . فقد استشهاد الآن عندنا في ارق واقدس عواطفنا بافتقاده والدنا فنسأل الله ان يطيل حياته وان لا يفجعه عن احد من اهله

شكيب ارسلان

الاخبار الاخيرة عن الهند

بومبي لمراسل « الشورى » بالبريد الطيار

— من العجيب ان الاكثرية الساحقة في الهند وفي مقدمتهم عقلاء الانجليز واحرارهم اجمعوا على رفض تقرير لجنة سيمون وعدم صلاحيته لليد واليوم يقوم مولانا شوكت علي ويدافع عنه دفاعا عظيما ويحرر المقالات الكبيرة يوميا في (خلافت) طعنا على من يقولون بعدم صلاحيته !

— ورد من كثور جنج ان فتنة شبت بين المسلمين والهندوس استعملت فيها العصي والسكاكين والحجارة فقتل وجرح كثيرون وقد انتشر البوليس المسلح في كل مكان واقفلت الدكاكين والاسواق

— احتفل المسلمون والهندوس اليوم احتفالا كبيرا بجنازة احد المسلمين الذين كانوا في الحركة الكبرى في بوري بندر الاسبوع الماضي وجرح فيها بجراح خطرة ، وقد صلوا عليه في جامع مسجد الكبير عقب صلاة الجمعة فبلغ عدد الذين حضروا تشييع الجنازة من المسلمين والهندوس في بومباي نحو ... الف نسمه

— عقدت جمعية إست مسلم ليدرون الكبرى في لكهنو جلسة كبرى في ٢٠ يوليو الماضي قررت فيها الانضمام الى الحركة الوطنيه

— لاتزال صحة مولانا محمد علي متحرقة وقد قرر الاطباء اجراء عملية له تستغرقه يوما في مستشفى شمله حكم على المعتقلين في يوم جروال المشهود في بومباي بالحبس ٤ اشهر مع الاشغال الشاقه

— الف مستخدمون اليوم ... مظاهرة كبرى تحت اشراف شوكت علي في بومباي ضد الوطنيين الهندوس وقد تصادف مرورها من احدى الشوارع التي كانت في الوقت نفسه تسير فيه مظاهرة اخرى من الوطنيين الهندوس وقد اراد المسلمون مهاجمتها والاعتداء عليها بالضرب والمقارعة

وسرعان ما انتبه زعماؤهم امر المسلمين فاتحين صدورهم وأجسامهم وانهم يحملون بكل غبطة وسرور كل اعتداء يقع عليهم من المسلمين وانهم لايجهلون اليد المحركة لذلك وقد تداخل بعض عقلاء المسلمين في الامر وانتهت المظاهرة بسلام

وعقد شوكت علي جلسة كبرى في المساء ندد فيها باعمال الكنجرس كميتي العظمى وان التبعة واقعة عليها لاعماله

— أضربت عموم المحلات التجارية والاسواق المالية وطلبة المدارس الثانوية والعالية وعمال شركات النسيج والبنوك وسوق المجوهرات وقد اعلنت جمعية الكنجرس عزمها على الخروج بمظاهرة كبرى في الساعة ٣ بعد الظهر وانتشر البوليس في كل مكان وصدرت الاوامر للجمعية بعدم تأليف المظاهرة والخروج بها

فلم تصدع للاوامر ووقع شجار عنيف بين البوليس والاهالي في بوري بندر جرح فيه نحو ... نفسا والبلدة اليوم في اضراب عام وقبض على دكتور مظهر الحق ودكتور ... وغيرهم وبعد يومين عادت الامور لمجاريها ففتحت الاسواق والدكاكين

ونشرت « اهل » اليوم ان عدد المعتقلين من النساء « بكنتيج » من ٤ يوليو الى ٨ يوليو بلغ ١٨٤ امرأة

— بلغ المال المجموع لدى جمعية اندين سلامت بإنشاء تسعة آلاف روبية ونصف (مليون تقريبا) وهذا المال هو الذي جمع من الامراء والعظماء في الهند لعمل ... يعمل في الهند استقبالا لحضرة صاحب الجلالة الملك جورج الخامس

— حصل طوفان خفيف في كراتشي

والجماهير قلقة

— اعتقل مائة شخص في بلدة روتك

— اعتنق الدين الاسلامي الحنيف شاب من المتنورين الهندوس من بلدة اكولة مركز برار في الثامنة عشرة من عمره اسمه ... وقد تسمى باسم محمد شفيع

— لا تزال جمعيات الكنجرس تواصل ارسال المتطوعين من النساء للوقوف على محلات بيع الخمر لمنع الاهالي من شراء واحتساء الخمر

— تألفت مظاهرة كبرى من الطلبة في بلدة بونا للاحتجاج على اعتقال بندت موتي لال نهرو

— اضرب عمال الترام احتجاجا على اعتقال موتي لال نهرو

— اعتقل مولانا سراج الحق ومولانا اسد الله صاحب شيرازي

— اضربت جميع المحلات التجارية والمدارس والاسواق المالية وعمال الترام البلدية واقفلت ٢٠ من مصانع النسيج وتظاهر عمالها وعددهم ٨٠ الف نسمة وقامت جمعية الكنجرس العظمى بجلستها الكبرى التي اعلنت عنها امس وايضا اضربت عموم المحلات التجارية والمدارس في كلكتا واحمد آباد وسورت والكهنو ودهلي وغير ذلك من مدن الهند الكبرى

— خطب السردار ولبهاي في الجلسة الكبرى امس وناشد الغرفة التجاريه الكبرى في بومباي ان تعمل على مقاطعة البضائع الاجنبية ايا كان نوعها

— اعتقل مولانا محمد تميم صاحب ملق كلكتا

— عقد المسلمون جلسة كبرى في دار جمعية الكنجرس الوطنية وقد تصدر الجلسة مولانا حافظ الرحمن صاحب

— انتقل الى رحمة الله تعالى جناب مرلانا سيد جالب صاحب الكاتب الكبير والصحافي الشهير رئيس تحرير همدرد الغراء

بلغ عدد المرتدين الملابس الوطنيه في بومباي وحدها ... الف نفس

في مجلس الملك السعودي

كتب الينا الفاضل صاحب التوقيع الكلمة التالية بمناسبة ماتفضل بنشره الاستاذ الجليل الشيخ عبد الوهاب النجار في العدد الثالث من الشورى :

اطلعت في العدد الماضي من جريدتكم الغراء على مقال للاستاذ الشيخ محمد عبد الوهاب النجار يسرد فيها ماجرى في مجلس جلالة الملك ابن سعود بمكة المكرمة وينفي عنه وعن الاستاذ الاكبر الشيخ محمد بخيت ما أذيع عنهما من تأنيب فضيلة الشيخ الحامي على تصريحاته التي ابداها بمكة بشأن التوسل . وذلك ردا على كلمتي التي نشرتموها في جريدتكم بتاريخ ٢٠ صفر الماضي ، فاظهارا للحقيقة اقول اني ماقصدت من اشركلمتي السابقة إلا لفت نظر العالم الاسلامي الى ما عليه السعوديون من عدالة الاحكام وتوطيد دعائم الامن والسلام في بلادهم المترامية الاطراف وذلك بفضل تمسكهم بالدين الحنيف وتطبيق احكام الشرع الشريف وما تعرضت لذكر الاستاذين الفاضلين الشيخ محمد بخيت والشيخ عبد الوهاب النجار إلا لأنهما من اكابر العلماء الاعلام ليكونا برهانا ساطعا ودليلا قاطعا في تأييد كلمتي السالفة . ألم يقل الاستاذ الاكبر الشيخ محمد بخيت على مسمع من كثير من الحاضرين في الاجتماع السعودي العظيم (ان كلام الشيخ الحامي ساقط) اما للأسف ما نالت شرف الحضور بذلك المجمع الحافل بل رأيت كل ذلك منصلا بالعدد ١٥ من مجلة الاصلاح التي اصدر بمكة المكرمة في عدد اول محرم سنة ١٣٤٩ ، فاذا كان ثم اني او انتقد على الجملة المذكورة الى ناقل ثالثة من صدقها وثباتها . وعلى كل حال اما ماتوخيت من نشر كلمتي السابقة إلا الخير المحض هدانا الله جميعا الى ما فيه النفع انه يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ؟

محمود عبد الله الذيب

المعاهدة العراقية

في نظر كاتب عراقي ظريف

قرأنا اخيرا في العالم العربي الغراء بحثا في المعاهدة العراقية جاءت فيه القصة الآتية :

ذكروا ان احد ولاة ارضروم — في قديم الزمن — اراد من اول يوم تولى الولاية ان يخالف اي رأي يبدي له ، ويعاقب صاحبه . فامر خدامه بان يأتوه بتيس هائل ويربطوه امامه . ففعلوا . فامر باحضار الرؤساء الثلاثة : والمفتي والمطران والحاخام »

فدخل المفتي عليه وبقي الاثنان الآخران ينتظران على الباب . فاشار الوالي الى التيس وقال للمفتي : « قل لي ما هذا ؟ » . فاجابه المفتي على الفور : « هذا تيس يامولانا » فصاح به الوالي مغضبا : « أأنت تقول انه تيس ؟.. أهذا هو التيس ؟ » فكرر المفتي : « اي نعم ، يامولانا ، هذا هو التيس » . فصاح الوالي باعوانه وزبانيته : « خذوا منه حالا غرامة قدرها ... قرش » فخرج المفتي وهو يقول : « انا لله وانا اليه راجعون ! » وسأله المطران عما جناه فخرج بالخبر .

وجاء دور المطران فدخل . فسأله الوالي نفس السؤال . فاجابه المطران : « يادولة الوالي ان هذا الحيوان هو من اسرة الكبش المقدس ، الكبش الذي ارسله الله تعالى الى سيدنا ابراهيم » !

واعتقد المطران انه بهذا التعظيم يرضي الوالي . الا ان الوالي هاج وماج وصاح : « ماذا تقول ؟... أهذا كبش او ابن كبش ؟ » وامر الاعوان ان يأخذوا من المطران غرامة قدرها الف قرش !...

ولما علم الحاخام بالقضية على جليتها ادخل دوره ، وسلم ، فسأله الوالي عين السؤال . فابتسم الحاخام وقال : « قالوا ان هذا هو التيس ، ولكنه ليس كذلك . وقالوا هو الكبش المقدس ولم يصيبوا . واذا قيل انه الاسد او الفيل او غير ذلك ، فليس هو كذلك ... اما انا يادولة الوالي ، فاقول ان هذا الكائن الرهيب ، نظرا الى الاسلحة المرعبه التي في رأسه ، واللحية العجيبة التي في ذقنه ، والقوائم الدقيقة التي بها يطفر سرعة البرق ، ونظرا الى ان الرؤساء الثلاثة حاروا لدى مواجهتي في تسميته ... نظرا الى هذا كله اقول انه ليس سوى « بلاء من عند الله » .. ولا حول ولا قوة الا بالله ....!!! »

فلم يتمالك الوالي من ان يضحك بشدة ويعفو عن الحاخام ! ...

اما نحن فنعتقد ان احسن تعريف لهذه المعاهدة ولكل معاهدة عقدت او تعقد بين قوي وضعيف ، هو ما جادت به قريحة الحاخام : « بلاء من عند الله ! » ... ولا حول ولا قوة الا بالله !

بين حسين تونس

وحسين مصر

كتب الاديب الكبير الاستاذ حسين الجزيري صاحب النديم الغراء التي تصدر في تونس الى صاحب الشورى يشكو اليه الاستاذ الناقد حسين شفيق المصري ولما كان الاستاذ حسين شفيق لايكاد يظهر ولا يمكن لأحد ان يظفر بجلسة معه إلا اذا شاء هو ان يظهر وهيهات ! فقد فضلنا ان ننشر شكوى الاستاذ الجزيري وشكوانا نحن ايضا على صفحات الشورى . قال الاستاذ الجزيري :

« .. ويلذ لي ان يبلغ سلامي الى صديقي الحميم سيدي حسين شفيق المصري واني لا أزال احتج عليه لقطعه مبادلته عني دون أن أكون أتيت ما أوجب حرماني من جعله . واني وإن كنت أطالع اسبوعيا مقالاته الممتعة في مجلة « مصر الحديثة المصورة » وفي جريدة « الكشكول » كما اني استنشق رائحة تحريره في « الفكاهة » و« كل شيء » إلا ان اعراضه هذا عن النديم يحملني لأدري — ادلالا هو ام ملالا — ويهمني أن أعرف ايهما حدا به الى هذا القلا ! وعلى كل : ان يكن ظالما فمنه عفا الله أو يكن ظالما فعفوه عني ! ولولا خوف الاطالة لأتيته بكثير الشواهد من (ألفية ابن ذلك) ... على أن صنيعه ومثل كونه وعليه أتم السلام على كل الاحوال .

حسين الجزيري

دستور سورية الجديد ووحدتها

بقلم امير الجهاد القومي عطوفة الامير عادل ارسلان

عندما اعلنت الحكومة الفرنساوية اصدارها دستوراً جديداً لسورية ظن الناس انها قد تركت سياسة المماطلة والتخدير ورجعت الى الصواب فعزمت على اقرار الطمأنينة في البلاد السورية بدستور يضمن لهذه البلاد مطامحها من سيادة وطنية واستقلال سياسي اقتصادي الى وحدة بحيث تزول الدويلات الصغيرة القائمة هنا وهناك في بلاد لا يزيد عدد سكانها عن سكان عاصمة فرنسا وضواحيها .ظن اكثر الناس ان الحكومة الفرنساوية رغبت في ارضاء السوريين وانها تذكرت وعودها لهم يوم كانت تقول بلسان وزرائها ان فرنسا لا تستطيع المقموع لقوة من الثوار فتعطي سورية اي نوع من انواع الاستقلال تحت ضغط الثورة ودويها ولكنها مستعدة لاجابة السوريين الى مطاليبهم متى عادت السكينة الى البلاد وحق وقفت حركة الثورة . وقد ظلت الوزارات الفرنساوية تكرر هذا القول حتى خدع به العدد الاكبر من رجال سورية السياسيين فكان البعض منهم يكتبون الينا ونحن في اطراف البلاد يقولون : لا يجوز للثوار ان يحولوا دون وصول البلاد الى الغاية التي قاتلوا هم في سبيلها . فرنسا دولة عسكرية كبرى لا يمكن ان تعطيها شيئاً ما دامت الثورة قائمة فلا يقال انها غلبت فاكرهت على الاعتراف باستقلال سورية وكنا نعلم ان وراء هذه الاقوال الرسمية خدعة تعودت الدول الاستعمارية احكامها ومدشيا كما تصيد الشعوب الضعيفة ولكن الزمان كفل لفرنسا تنفيذ الخطة التي كانت تدعو السوريين اليها فانتهت حرب الريف ووقع عبدالكريم في قبضتها بعد ان كانت تمنيه الاماني واقبل تشمبرلن وزير خارجية بريطانيا يحاول توحيد سياسة الدولتين في الشرق كله واخذه الطمع باقتطاع جزء من حوران على خط يمتد من وادي اليرموك ماراً بدرعا الى وعرة الصفاه في الجانب الشرقي من جبل الدروز فبينا الثوار في التربة الواقعة بين واحة الازرق وقرى جبل الدروز الجنوبية وعائلاتهم وبيوتهم في الازرق اذا بالطيارات البريطانية تلقي عليهم منشورات يعلن فيها سمو الامير عبدالله ادارة عرفية شديدة الاحكام في منطقة واسعة اكثر من نصفها في اراضي سورية وعلى مسافة ثلاثين ميلا من حدود شرقي الاردن وكان هذا الاعلان العجيب مقدمة التضييق والحصر الذين وقع الثوار بينهما فكانت كتائب الجيش الفرنساوي تزحف من الشمال وكتائب قوة الحدود البريطانية تزحف من الغرب والجنوب تخفرها المصفحات والطيارات للاحاطة بالثوار واكراههم على الاستسلام للجيش الفرنساوي

واشتد الحر والجوع والظمأ بالثوار كما اشتد الحصار على من في الازرق حتى لم يبق للمجاهدين من سبيل الى النجاة الا بالرحيل الى اراضي نجد الى بلاد عربية لا يخفق عليها علم اجنبي ولا يسيطر عليها غير اهلها العرب فرحلنا اليها بعد ان خسرنا الثلث من مجموعنا بتأثير تلك المطاردة الشديدة وذلك الحصار الواسع النطاق حول الازرق . عند ذلك عادت السكينة الى البلاد وتوهم الناس ان الحكومة الافرنسية ستبر بوعدها وتنتهز الفرصة للاعتراف باستقلال سورية راضية مختارة غير مكرهة بتأثير الثورة الوطنية فكانت النتيجة ذهاب سنتين كاملتين بالمفاوضات والمراوغات وتخدير اعصاب الامة بمواعيد جديدة حتى ظهر هذا الدستور الجديد وفيه من العيوب ما فيه

كفى هذا الدستور عيباً انه يترك سورية اجزاء متفرقة وانه لا يعطي سكان جبل الدروز وجبال العلويين وغيرهم حق تقرير مصيرهم فهم منفصلون عن سورية بقوة الانتداب مضطرون الى السكوت تحت مدافع القلاع وقنابل الطيارات

ان سورية لا تعيش بوجود وزارة في عاصمتها ولا تنهض بعلم مربع الالوان فيه صف من النجوم ولا تغني ابناءها عن طلب الرزق في مشارق الارض ومغاربها بمجلسها النيابي المقيد السلطة المقصوص الجناح بل هي لا تستغني عن القروض الفرنساوية في شكلها السياسي والجغرافي الحاضر لكنها تحتاج الى مرافيء بحرية والى ايراد جمارکها والى حرية حقيقية في ادارة امورها فضلا عن الكرامة او السيادة القومية التي طلبتها البلاد في ثورتها وبشأن نوابها اعضاء المجلس التأسيسي

لنفرض ان سورية نالت استقلالها التام الناجز بكل معانيه ولكن الا سورية الداخلية المعروفة بالمدن الاربع — دمشق حمص حماه حلب وملحقاتها دون ان يكون لها مرافيء ومكوس — (جمارك) فانها تبقى بلاداً فقيرة خاضعة لنفوذ فرنسا الاقتصادي عاجزة عن تنظيم ميزانيتها المالية بغير القروض الخارجية وفرنسا اعلم بهذا الامر من السوريين انفسهم لذلك هي تمنع سورية من ان يكون لها اتصال بالبحر ولذلك هي تحول دون انضمام بلاد العلويين أو غيرها من السواحل السورية الى سورية الداخلية وهذه اسكندرونة على بعدها عن قلب البلاد وطرق مواصلاتها وبرغم كونها غير تابعة لبلاد العلويين قد جعلت في الدستور الجديد ذات ادارة خاصة اقل مافيها نفوذ الحكومة السورية وسيطرتها وكيف يرجى من حكومة اجنبية ان توحد البلاد السورية حسب رغائب سكانها وهي تمنع الناس في بيروت من انشاد نشيد الوحدة العربية بل من البكاء على سعد زغلول لان نشيد زغلول انما هو إلا ذكرى شعبية لذلك الزعيم الكبير . كيف يرجى من تلك الحكومة ان تسير في سياستها على النهج الذي يحيي قومية البلاد ويذهب بنزعات الطائفية منها وهي هي الحكومة التي حذفت من نشيد لبنان الكبير بيتين شعريين فيهما اشارة الى اتحاد الصليب والهلال .

وأما قولهم دستور ومجلس نيابي ووزارة مسؤولة وغير ذلك من الالفاظ ففي لبنان دستور ومجلس نيابي ووزارة فهل في لبنان استقلال ؟ هل في لبنان وزير مستقل قادر على ان يصدر امراً واحداً دون رأى المستشار الفرنساوي ؟ وهل في لبنان حرية تخول سكان لبنان كبيراً كان أم صغيراً ان ينتخبوا من ارادوا لتمثيلهم في المجلس النيابي ؟

فاذا كانت هذه حالة لبنان وهو على ما نعلم من الاستسلام والسكينة فكيف تكون حالة سورية وكيف تكون الانتخابات النيابية فيها ؟

لا شك في ان تطورات الدهر التي هيأت في اوربا حرباً عامة وجمعت من الدول كتلة حلفاء ضاقت بجيوشهم الاراضي حتى تمكنت دول الاستعمار من الاستيلاء على بلاد بدأت بالنهوض ستدور دورة ثانية يكون من نتائجها زوال هذا الحكم الاستعماري من الوجود فيصبح ابناء الامم المستعبدة تحت ستار الانتداب والحماية احراراً في بلادهم كما هم مستعبدوهم الآن وسيكون نشيد الوحدة العربية صلاة الشباب العربي في كل قطر من اقطارنا رضي المستعمرون أم أبوا وان في منع هذا النشيد في حفلة تقام في بيروت لدليل واضح على تطور تعده فرائص الانتداب وإلا فما معنى خوف الانتداب من نشيد عربي في بلاد يقول المنتدبون انها فينيقية وان الفينيقيين غير العرب

نيويرك « البيان » عادل ارسلان

الانتخابات في العراق

اخبار العراق كلها تدل على أن وزارتها ماضية في الانتخابات بجد ، غير ملتفتة الى دعوة القائلين بالمقاطعة ، وهي تحرص على أن تتم الانتخابات في الاسبوع الاخير من سبتمبر المقبل ، ولو بالنبوت !

اللاسلكي في الحجاز

كتب الينا من المدينة المنورة أن حضرة السيد ابراهيم سلسلة مدير اللاسلكي في جدة قد عين مفتشاً عاماً للمراكز اللاسلكية مكافأة له على نشاطه وهمته ، وقد عين مديراً للاسلكي جدة حضرة عصنون افندي فهنئهما

الحالة في اليمن

لمراسل « الشورى » من اليمن

الحق الله لم يعترف الانكليز المعرفة التامة بشخصين وهما غاندي والامام يحيى امام اليمن

حاول الانكليز كثيراً أن يوقعوا الامام في حبائلهم ومكائدهم واجهد ثم لم ينفع ذلك بنوع بالتدريبات الجهنمية فلم يرهب جانبهم وارسلوا اسراب الطيارات تحرق مدن اليمن الآمنة ولكن لم يجدهم ذلك اقل نفع وهاهم اليوم على وشك تسليم المحمية البريطانية في جنوب اليمن لامامها المعظم مضطرين غير مختارين .

طالما كتبنا وطالما حذرنا وطالما شرحنا الموقف وأنه يجب تسليم المحمية لصاحب الحق ولكن الانكليز فضلوا أن لا يفعلوا ذلك فضلوا أن يتولى زعام الامر امام اليمن كما احتل الحديدة وهذه هي السياسة وبعد غورها ، فتفكروا !!

المحمية اليوم قسمان : قسم يوالي الامام وقسم يوالي الانكليز والقسم الذي يوالي الانكليز منقسم أيضاً فالامراء يوالون الانكليز والاتباع يحبون الامام ، يحبونه لانهم تعبوا تعباً عظيما الهكم ويكاد أن يودي بالبقية الباقية فيهم لما هم فيه من فقر واضطراب وافلاق وفوضى ضاربة اطنابها في ربوعهم ، وظلم عميم في بلادهم التي اتعسها اولو الامر فيها .

وقد وردت الاخبار من اليمن ان جيشا عرمرما تحت قيادة الامير سيف الاسلام احمد يعم نحو حبان وعزان وحضرموت ومعهم السيد الفاضل الحبيب عبد الرحمن بن عبيد الله علامة حضرموت المشهور ، اما أنهم سيحتلون على هذه الاراضي وان جيش الامام سيوجد فيها الامن والامان فيكاد ذلك يكون قضية مسلمة لان الناس سئموا حالة الفقر والتقهقر المادي والادبي والديني وهم في اشد الاحتياج الى من ينقذهم من حالة البؤس والشقاء ، واما ان الطيارات الانكليزية سترسل لتعرقل سير الجيوش اليمنية ففيه نظر ، فاذا اشتكى آل عبد الواحد مثلا في حبان وعزان او العوالق في نصاب ويشبوم فقد تتدخل الدولة الانكليزية لان هذه البلدان من ضمن المحميات واما اذا خضعوا وقبلوا اللحوق بأحضان اليمن السعيدة فلا نظن الانكليز سيجبرونهم على البقاء تحت الحماية التي لم تعد عليهم الا بالويل والنكال ، وقد أخبرني من اثق به ان بعض قبائل العوالق والمصعبين لم يروا لهم مندوحة من تسليم الرهائن الى الشريف الظمين في بلاد الجوبة والانقياد الى حكمة في التحكيم الذي استندوه اليه اخيراً في شأن القتلى الذين سقطوا في ميدان الفوضى في هذه البلاد فالى المستقبل القريب ولكن لا ، هنا من السداد كلمة نصح ورجاء وهي ان الدولة الانكليزية اذا أرادت فلتبعث الى المحميات لجنة انكليزية من رجال ليس لهم تعلق بالامراء الحاليين ليفحصوا حالها حتى يتحققوا :

١ — ان الحماية البريطانية جلبت للمحميين الضرر العظيم

٢ — ان الحماية كانت ضد الارتقاء والاتراك قد فارقوا اليمن وان الانكليز لا تجيزهم المعاهدات مع المحمية على حماية العرب من العرب او حماية المحميات من الامام وهو صاحب الحق ولذا يجب تسليمها له بموجب معاهدات الملك حسين مع الانكليز

مفاوضات العراق بلندن

بغداد في ٣ أغسطس — جاء في برقية من لندن أن المفاوضات بين رئيس وزارة العراق والوزارة البريطانية بشأن سكك الحديد وميناء البصرة والمسائل المعلقة تتقدم تقدما مرضيا وترجح عودة رئيس وزارة العراق الى بغداد في خلال هذا الشهر أما ما يتعلق بسكك الحديد فيقال ان الموظفين الاجانب سيصرفون ويستبدلون بموظفين عراقيين ولكنهم يبقون عدداً يسيراً من الخبراء البريطانيين — (ص)

هل في الحجاز مؤتمر ؟

كتب الينا من سورية أنه شاع فيها على أثر استدعاء حكومة مكة المكرمة سعادة معتمدها في دمشق للسفر بأسرع ما يمكن الى الحجاز ، أن مؤتمراً سيعقد في الطائف يحضره كثير من أهل الرأي حجازيين ونجديين وغيرهم برئاسة صاحب الجلالة الملك ، ونحن ننشر هذه الاشاعة بتحفظ ، لعل أنباء الحجاز تصل الينا مثبتة لها أو نافية .

جريدة الطليان

لا جريدة العرب

لما كتبنا عن جريدة العرب ما كتبنا من اسابيع جاءنا حضرة صاحبها الزميل معاتباً كيف ننشر عن جريدته ما نشرنا ، ثم خاطبنا حضرة ابن عمه في ذلك فقلنا له : انما كتبنا عن جريدة ابن عمك لا عن شخص ابن عمك . ثم ذكرناه بما ينتظر من آل الرافعي بعد وفاة فقيد المشرق المرحوم امين بك رحمه الله

ولا حاجة للاطالة بل نقول ان صاحب العرب وسط جماعة من الاصدقاء تقاطروا باسم الصداقة والمودة وغير ذلك لنكتب كلمة تمحو اثر ما سبق فاعربنا لهم عن غرابة هذا الطلب ثم قلنا لهم لا بأس ، فسننتظر قليلا فان غيرت جريدة العرب مسلكها وجعلته لفائدة العرب لا لفائدة الطليان كتبنا لكم ما تريدون فطلب ابن عمه المعجلة فقلنا له ولابن عمه يمكنكم ان تنشروا اخبار حرب المجاهدين ضد الطليان وبعد ذلك نكتب لكم ما يمحو الماضي فقالوا لا يوجد عندنا مكاتب هناك فقلنا لهم انقلوا عن الشورى اخبار المجاهدين كما تنقلون عن الصحف الاخرى حسنات الطليان ! بل نحن نعطيكم اخبار المجاهد السيد عمر المختار قبل ان ننشرها نحن ثم تنقلها عنكم . فلم يجيبوا على هذه النقطة وقد وقف الكلام عندها

* * *

واليوم الاربعاء ٤ ربيع الاول ١٣٤٩ ٣٠ يوليو ١٩٣٠ صدر العدد الثاني عشر من جريدة العرب فطالعناه فاذا هو قد امتلأ هذه المرة بما يجب ان لا تنشره تلك الجريدة ففي الصفحة الثانية قرأنا كلمة عن زلازل ايطاليا وحسرة جريدة العرب على ما اصاب الطليان ثم ختمت كلمتها بتعزية الشعب الايطالي وقرأنا تحت ذلك كلمة عن الحاكم الايطالي الجديد لمستعمرة الاريترة في البحر الاحمر ومدح صفاته وما ينتظر منه من الخير لبلاد العرب ! وفي الصفحة الثالثة وجدنا برقيات ضافية عن نكبة الزلازل في ايطاليا ، ومقالة استعمارية بقلم شقيق موسوليني رئيس حكومة ايطاليا ، ثم قرأنا في الصفحة الرابعة من جريدة العرب رسالة لمراسلها الخاص في طرابلس فاذا هي مشحونة بأخبار الحفلات والبركات التي يتمتع بها اهالي طرابلس الغرب وبنغازي تحت الحكم الايطالي . . .

* * *

قد تقول جريدة العرب انه لا يوجد بأس من نشر اخبار زلازل ايطاليا وان عبارات المجاملة التي وجهتها الى المنكوبين كانت مما تقضيه المجاملة الانسانية وعطف الانسان على الانسان

والجواب على ذلك ان جريدة العرب لم تنشر اخبار الزلازل التي حلت بسكان ايران والهند مع انهم اولى بالعطف واحق بالتعزية اذ تجمعنا بهم روابط كثيرة اقلها الفقر وكونهم لم يعتدوا على الشعوب الاخرى كما اعتدى الطليان على اهل طرابلس وخربوا بلادهم.

واما تجاهل جريدة العرب اخبار القتال بين الطليان والعرب بطرابلس الغرب وعدم قبولها نشر ما تطوعنا بتقديمه اليها من انباء المجاهدين وانباء التدمير الذي يقوم به الجيش الايطالي هناك والفظائع التي يقترفها مع الاهالي ، ان هذا الموقف من جريدة العرب ثم نشرها انباء الفظاعة التي يذيعها الطليان عن وما نزعم ، لما يدل على ان جريدة العرب تضر بالوطن العربي من ناحيتين : الاولى عدم اذاعتها مظلمة العرب من الطليان والثانية ايهام عرب البحر الاحمر وهذا بيت القصيد — ان ايطاليا هي الدولة المستعمرة العادلة !!

ومما يلاحظ ان جريدة العرب تندد دائماً بالسياسة البريطانية وخصوصاً في البحر الاحمر لتظهر لسكان تلك النواحي ان بريطانيا كخطة ! يا سيدي ان الكخة هي ايطاليا وانكلترا معاً وكل دولة مستعمرة ، لا بريطانيا وحدها ، فكيف نصلح مع جريدة العرب الآن ؟ الا يعذرنا القراء اذا قلنا انها جريدة ايطاليا وانها خليفة جريدة امين سعيد التي كانت تسمى الشرق الادنى ثم ماتت بسبب سلوكها هذا المسلك ؟

هدوء الحال في مصر

كان هذا الاسبوع هادئاً في مصر ، فلا مظاهرات ولا اقتال حوانيت ولا تكسير مصابيح ولا جرحى ولا معتقلون . ويظهر ان الوفد قد حول وجهته الى الوسائل السلبية المشروعة حقناً للدماء وخوفاً على مصر من أن تنقلب أعمالها سبباً لتدخل الاجنبي في شؤونها وهو على ابوابها . . .

حول فريد بك

حضرة الوطني الكبير صاحب الشورى

تناولتم في عدد ماض مسألة الحفلة التي اقامها فريد بك الاطرش في وكالة لسداد نفقات سفره مع شقيقه الى سوريا وقد استلهمتم وطنيتكم وغيرتكم فكتبتم ما كان اوجب الى نبع - لولا أن هناك نقطة غابت عن علمكم جئت اوضحها لحضرتكم كما وقعت :

حينما فكر فريد بك الاطرش بالسفر ونفقاته جاءه المسمى نسيم طيبان يقترح عليه وعلى والدته اقامة حفلة غنائية تكفل نفقات الطريق وقال نسيم بعد ما نجد المشروع انه مستعد لتصريف تذاكر الشوارات واللوحات وان يضمن النجاح التام . وعلى ذلك استطاع الحصول على ٧ جنيهات من السيدة والدة فريد باسم اعلانات وقد اقترضتها قرضاً

ولما كانت حضرتكم تبدون استعدادكم لدفع خمسة جنيهات كنفقات طريق على شرط ان لا تقام هذه الحفلة المزرية بكرامة الطرشان عرض هذا الرأي الوجيه على نسيم المذكور فرفضه وقبحه قائلا ان صاحب الشورى غير صادق وانه لن يدفع الخمس ليرات فقيل له ان صاحب الشورى لا يكذب وانه رجل شهم غير مجبور على ان يقول ما لا يريد ان يفعله فاعتذر نسيم حينئذ بانه دفع سبعة جنيهات وتصف لصاحب المرسح وانه لا يمكن النكول عن التعهد وقال ان شهامته لا تسمح ان يحول عملا ويتركه في نصف الطريق . . .

واخيراً أقيمت الحفلة وفي منتصفها هرب وغاب عن الابصار ولم ينتظر ليحاسب الآلاتية ومدير المرسح وأوقع السيدة والدة فريد في ورطة عجيبة

وعبثاً حاولت عز تلك الشهامة المصطنعة قرشياً فذهب ولم يقدم حساباً عما قبضه باسمها من لطف الله وغيره وانتهت الحفلة بالفضيحة المنتظرة وعدم النتيجة

فهل يقع اللوم على فتى مراهق كفريد وعلى والدته التي هي سيدة مستضعفة أم اللوم على الذين ورطوها وتخلوا عنها مستهينين بالواجبات الانسانية والحقوق وبكرامة المجاهدين من الطرشان الذين يتصل اليهم هذا الفتى بالنسب ؟ « منصف »

حديث الملك فيصل

لندن : في ٤ اغسطس — ان الحديث الذي نشرته الديلي ميل ونسبته الى الملك فيصل وقد اتهم فيه المصريين بانكار الجميل وعدم تقدير عمل بريطانيا في بلادهم احدث استياء في الدوائر المصرية هنا

وقد اخبرني حيدر بك سكرتير الملك ان الملك فيصلا لم يذكر في حديثه شيئاً عن انكار الجميل ولكنه اعجب فقط بالاصلاح الزراعي في مصر وهو الاصلاح الذي شاهده لما كان يجتاز مصر بالطيارة وتمنى مثل هذا الاصلاح للعراق

وحينئذ سأله المحرر هل ينوي ان يطلب خبراء من الانكليز لهذا الغرض فأجاب : نعم ، وقال ان الخبراء العراقيين قليلون ومن مصلحتنا ان نستخدم خبراء بريطانيين

(الشورى — هذا نص برقية من مكاتب المقطم اللندني بشأن الحديث الذي اشرنا اليه في العدد الاسبق من الشورى واستبعدنا ان يكون صادراً عن جلالة الملك فيصل)

سليمان بن سحمان

نعت أنباء نجد المرحوم الشيخ سليمان بن سحمان . وكان من اكابر علمائها ومن فطاحل شعرائها ، له مؤلفات كثيرة طبعت كلها على نفقة صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد ووزعت على طلاب العلم مجاناً .

خطبة ملك

في البريد الواصل اليوم من مكة ان صاحب الجلالة الملك ابن السعود حضر افتتاح مجلس الشورى المؤلف تأليفاً جديداً بعد انتهاء دورته الاولى . وقد تلا الاستاذ الشيخ يوسف ياسين خطاب جلالته الافتتاحي وهو: باحضرات الاعضاء

اني احمد الله الذي لا إله إلا هو وأصلي على محمد وآله وصحبه وأستعين بالذي هو خير . وبعد فاني افتتح باسم الله مجلسكم الكريم في دورته الجديدة راجيا من الله تعالى ان يلهمكم الصواب في جميع قراراتكم وآرائكم

اني اذكر بسرور الجهود التي كانت من المجلس السالف وما صدر عنه من نظم وقرارات كان رائدها وقد اخذ المصلحة العامة وتوخي الفائدة للبلاد .

ان أمامكم اليوم اعمالا كثيرة من موازنة للدوائر الحكومية ونظم من اجل مشاريع عامة تتطلب جهوداً اكثر من جهود العام السابق ، وان الامة تنتظر منكم ما هو المأمول فيكم من الهمة وعدم اضاعة الوقت الثمين إلا بما فيه فائدة هذه البلاد المقدسة .

لقد امرت ان لا يسن نظام في البلاد ويجري العمل به قبل ان يعرض على مجلسكم من قبل النيابة العامة وتفحصوه بمقتضى حرية الرأي على الشكل الذي يكون منه الفائدة لهذه البلاد ولقاصديها من حجاج بيت الله الحرام .

وانكم تعلمون ان اساس أحكامنا ونظمنا هو الشرع الاسلامي ، وانتم في تلك الدائرة أحرار في سن كل نظام واقرار العمل الذي ترونه موافقا لصالح البلاد على شرط ان لا يكون مخالفا للشريعة الاسلامية . لان العمل الذي يخالف الشرع لن يكون مفيداً لاحد والضرر كل الضرر هو السير على غير الاساس الذي جاء به نبينا محمد صلى الله عليه وسلم .

ولا احتاج في هذا الموقف ان اذكركم بان هذا البلد المقدس يتطلب النظر فيما يحفظ حقوق اهله وما يؤمن الراحة لحجاج بيت الله الحرام ، ولذلك فانكم تتحملون مسؤولية عظيمة ازاء ما يعرض عليكم من النظم والمشاريع سواء كانت تتعلق بالبلاد او وفود الحجاج من حيث اتخاذ النظم التي تحفظ راحتهم واطمئنانهم في هذا البلد المقدس

واني اسأل الله لكم التوفيق في سائر أعمالكم .

زلزال عظيم

الاستانة في ٤ اغسطس — وقع زلزال هائل على الساحل الشمالي الشرقي لبحر قزوين قرب مدينتي شبازفو وبورتكي تخريبا تاما . وقد انتشلت خمسمائة جثة من الخرائب بينها جثث ثلاثين طفلا وجرح اربعة آلاف وبات الوف من السكان بلا مأوى ولم تقدر الخسارة المادية بعد ولكنها تبلغ عشرات الملايين وارسلت الجنود على عجل الى مكان الحادثة للمساعدة في اعمال الانقاذ

جماعة الدفاع الاسلامي

دعا الوجيه المعروف السيد عبد الله السقاف الى حفلة في مساء الجمعة لتأسيس « جماعة الدفاع الاسلامي بالقاهرة عن السادة العلويين »

ما قول شبان العرب ؟

في برقيات أمس من جنيف أن شبان اليهود عقدوا مؤتمراً فيها فقال المندوب الصهيوني سياكوبسون ان المصاعب التي تعترض الوطن القومي اليهودي في فلسطين سوف تتلاشى قريبا . . . .

هذا قول مندوب في مؤتمر شبان اليهود في جنيف ، فما قول شبان العرب في فلسطين ؟

روزا اليوسف والرغائب

قرر مجلس الوزراء تعطيل مجلتي « روزا اليوسف » و « الرغائب » تعطيلا نهائيا وتخويل وزير الداخلية سلطة تعطيل كل مجلة اخرى تستتر باسمها المجلتان المذكورتان .

مطبعة الشورى بمصر

رسائل السائح العراقي

الطعن في الذات الملكية وقضية صاحب الاستقلال

قالوا يسافر جلالة الملك الى لندن للمفاوضات أو للاشراف على المفاوضات التي ستجرى فيها بين الوفد العراقي والانكليز، فقلنا خيراً، ولو ان اكثرية الشعب لا توافق على ارسال وفد عراقي الى لندن، لان لندن اصبحت مطلسمة ومسحورة تجاه من يقصدها للمفاوضة. فلقد سبقتنا مصر واعقبتها فلسطين فرجعت وفودها كما ذهبت، ونحن ايضاً لقد جربنا حظنا هناك مراراً ولكن طلاسم لندن لا تؤثر فيها عزمات بغداد!

قالوا يسافر جلالة الملك ليرعى الوفد العراقي بعينه الساهرة ويزودهم بالنصائح الثمينة. فقلنا مرغمين: آمين، ولكنهم لم يقفوا عند هذه النقطة بل تخطوها وتخطوا الدستور فصدرت ارادة ملكية تقول بان سمو الامير غازي ولي عهد العراق (غير البالغ السن القانونية التي تؤهله لاعتلاء العرش حسبما ينص عليه الدستور العراقي)

ثم صدرت الارادة بان ينوب سموه عن جلالة والده فيقوم باعباء نيابة الملك الى ان يأتي بغداد صاحب الجلالة الملك علي شقيق صاحب الجلالة الملك فيصل.

ولكن الدستور كما بينا لا يوافق صاحب الجلالة ليصدر ارادة كتلك تعد خروجاً على الدستور.

وبهذه المناسبة قام الاستاذ عبد الغفور البدري صاحب جريدة الاستقلال الجامعة المعروفة ونشر مقالاً يدافع به عن كرامة الدستور ويقول بوجوب نقض تلك الارادة لان سمو ولي العهد غير بالغ لينوب عن جلالة الملك.

كان المقال خلواً من الطعن أو السباب وكل ما فيه دفاع نزيه وحجة قوية اضطرت الحكومة على اثرها ان تصحح (عمر) سمو ولي العهد فتعلن ادارة المطبوعات بان عمر سموه (١٨) عاما اي انه ينوب عن جلالة والده، فمثل الشعب ومن منهم لا يخضع لارادة الملك، الحقة العادلة

على ان البلاط العراقي لم ترضه حركة صاحب الاستقلال فراح يبحث عن مقال سابق (كان قد نشر فيه طعنا بالذات الملكية) كما يقول المدعي العام الذي أوعز اليه بان يقيم الدعوى على عبد الغفور افندي البدري صاحب الاستقلال.

والذي نعرفه ويعرفه الجميع ان ذلك المقال عندما نشر في حينه لم يثر ادنى اهتمام لدى رجال البلاط العامر، فتنوسي ومضى عليه اكثر من اسبوع ولكن المقال الثاني الذي نشرته الاستقلال بعدهما الاخير الذي عطلت على اثره هو الذي اقام البلاط واقعده، بيد أن عبد الغفور افندي اصدر في نفس اليوم جريدة ثانية يحمل امتيازها احد اصدقائه واسمها صدى العراق، وهي الجريدة التي سببت له هذه الكارثة فلقد نشر فيها مقاله المشهور (كرامة الدستور) و اعطوني اربع سنين اصلح أربعة اجيال، وخطابا للملك فيصل عندما كان اميراً يخاطب به الشعب العراقي لينتخبه ملكا

نشر عبد الغفور هذين المقالين فاصدرت مديرية المطبوعات قراراً بتعطيل الجريدة للاسباب المذكورة اعلاه: وفي اليوم الثاني اقام المدعي العام محمد صدر الدين افندي الدعوى على صاحب الاستقلال بتهمة العيب في الذات الملكية!

والدعوى تنحصر بان المقال الذي نشره عبد الغفور افندي البدري في الاستقلال، تحت عنوان (تفسير واعراب) ينحصر بنقطتين الاولى تتعلق بملوك العرب والثانية بمصيف (اكس ليبان).

وملخص الحادثة ان المقال يذكر بان احد ملوك العرب، (او احد الرايات) في جزيرة العرب سوف يقصد اكس ليبان حيث يتمتع السائحة هناك بمياهها الفيد الحسان فتنسيهم اتعاب المسؤليات.

والدعوى تصرح بان ليس هناك من يقصد اكس ليبان من ملوك العرب في هذا الموسم سوى الملك فيصل ملك العراق العربي، فهو اذاً الملك الذي يقصده صاحب الاستقلال بمقاله، ولكن البلاغ الذي اصدرته ادارة المطبوعات بان الملك ذاهب الى اوروبة ولم يعين المكان، فمن اين استنتج المدعي العام يا ترى ان الملك ذاهب الى اكس ليبان!!!

هذا ولقد جرت المحاكمة الاولى فدافع المتهم عن نفسه ولكن محامي الدفاع عنه الاستاذ علي محمود الكاتب القدير والاستاذ المحامي داود السعدي فدافعا في دفاعهما فاظهرا ان جلالة الملك فيصل ليس بملك عربي حسبما ينص القانون الاساسي. لانه قد سمى العراق المملكة العراقية او الحكومة العراقية، ولم يقل العربية.

وان القانون الاساسي لم ينص على ان العربية هي لغة العراق الرسمية، وان قانون الجمعيات قد حرم تاليف الجمعيات والاحزاب على الاسس القومية وأن عصبة الامم تطلق على مملكتنا اسم (العراق) وتنظر اليه كبلاد مؤلفة من قوميات عديدة، وان الحكومة العراقية قد صدعت بقول عصبة الامم باعطاء بعض الالوية الشمالية حق الادارة الخاصة باعتبار انها غير عربية، اذاً فالعراق فضلاً عن كونه ليس بعربي فهو ليس من جزيرة العرب كما يظهر مما جاء في القانون الاساسي واما قول المدعي العام ان المقال الذي نشر يقصد به الملك فيصل، فالملك فيصل هو ملك العراق، فهو اذاً ليس ملكا عربيا قانونيا، اذاً فان جلالته ليس المقصود بهذا المقال وانه ارفع من ان ينزل من لقب ملك الى لقب سياسي عضى ليروح الى اكس ليبان ويداعب الغيد الحسان، وما ذلك إلا لان الساسة مسؤولون والملك غير مسؤول.

هذه نبذة مما يجري في العراق اليوم من التضارب في الاقوال والدعاوى التي لا تقدم بل تضر، ولا ادري كيف يهتم اولوا الامر بمسائل ثانوية كهذه بدلا من ان يوجهوا انظارهم نحو الحالة الداخلية السائرة من سيء الى اسوا

البصرة — السائح العراقي

انزال جنود بريطانية

في سواحل الخليج

لمراسل المقطم في طهران

نشرت جريدة شفق سرخ من امهات صحف هذه العاصمة رسالة لمراسلها في بندرعباس في الخليج الفارسي يصف فيها الحركات الحربية التي قامت بها السفن البريطانية في السواحل العربية لذلك الخليج ومما جاء فيها ان الانكليز أرسلوا الى ميناء «دبي» وهي قاعدة امارة عربية يرئسها شيخ عربي مستقل اربع سفن حربية عليها مئة وخمسون جنديا فانزلت السفن من فيها من الجنود الى البر من دون ان تلقى مقاومة تذكر فاعتقلوا شيخ الامارة في احدى تلك السفن الحربية ومعه جماعة من اكابر حاشيته واعوانه اما سبب هذا الاعتقال فهو قتله المستر عيسى ابن عبد اللطيف الخارگي الذي كان يمثل الحكومة البريطانية لدى الامارات العربية على الخليج الفارسي وسيق الشيخ وجماعته الى جهات مسقط على ظهر طراد بريطاني وبقي الجنود البريطانيون يحتلون دبي وملحقاتها واقاموا عليها حاكما انكليزيا من ضباط الجيش المحتل ويتساءل المراسل هل تتخذ الحكومة البريطانية هذه الحادثة وسيلة لتحطيم استقلال امارة عربية قديمة لم تتعرض للاحتلال الاجنبي من اكثر من قرن؟ ام تجلو جنودها منها بعد تقديم الترضيات اللازمة؟

سكرتيرية عصبة

مقاومة الاستعمار

قبلت في الاجتماع الذي عقدته عصبة مقاومة الاستعمار في كولونيا في ٢٢ كانون الثاني سنة ١٩٢٩ لتحضير مؤتمرها العالمي الثاني، ان أكون سكرتيرا للعصبة في البلاد العربية شرط ان يكون عملي هذا محدوداً بسنة واحدة. وعلى هذا فقد انتهى عملي في ٢٢ كانون الثاني سنة ١٩٣٠

وحيث ان كثيراً من الجهات السياسية العربية التي تقاوم الاستعمار على اختلاف انواعه في كافة الاقطار العربية تحقيقاً للاستقلال التام والوحدة للمجموعة العربية الكبرى لا تزال تخاطبني في الشؤون السياسية العربية مخاطبة تدل على اعتقادها باني لا ازال السكرتير العربي للعصبة، رأيت من الواجب علي ان اعلن في هذه السطور لكافة الاقطار العربية اني لم اعد السكرتير العربي للعصبة ولم يعد لي بها اتصال. والسلام

حمدي الحسيني

آخر الاخبار

عن طرابلس الغرب

معارك جديدة — القبض على خائن

لمراسل «الشورى» من السلوم

في اواسط صفر الخير سنة ١٣٤٩ جمع العدو جموعه الملفقة من كل جهة وخرج بها على المجاهدين مرة اخرى وصارت معارك شديدة بين الطرفين كان النصر فيها حليف المجاهدين وقد اخذوا فيها من الغنائم ١٠٠ بندقية قصيرة من سلاح السواري و١٠ من الخيل بسروجها واخذوا ايضا عشرة اسرى بينهم حسن بك الطبجي الذي كان قائداً للمدفعية التركية في زمن المرحوم أنور باشا ولما غادر الاتراك القطر الطرابلسي فضل حسن بك المشار اليه ان يبقى مع العرب وقد تزوج منهم وحارب معهم مدة وكان شجاعا ولكنه اخيراً نكص على عقبيه والتجأ لايطاليا لأسباب لاداعي لسردها هنا

وكان من عادة العرب اذا قبضوا على وطني في ميدان القتال يعدمونه في الحال نظراً لخيانته العظمى لوطنه بانضمامه لصفوف الاعداء. وحسن بك الطبجي نظراً لكونه من خارج القطر وكذا الذين معه لكونهم ليسوا من قطر برقة بل من جهة طرابلس الغربية اعتبروهم غرباء فتركوهم بدون اعدام.

وقد ضيق العدو الخناق على القبائل الخاضعة لحكمه بدعوى مساعدتهم للزعيم الكبير سيدي عمر المختار وجمعهم كلهم مع حيواناتهم واولادهم ونسائهم في منطقة على شاطىء البحر لا يزيد عرضها في بعض الجهات على اربع كيلو مترات وطولها لا يزيد عن ١٥٠ كيلومتر وحديد للمنطقة لمن يعرف تلك الجهة هي ما بين (طلميثة) (والتوميات) فتكتنفها من الجنوب سلسلة جبال الى الآخر ومن الشمال البحر الابيض المتوسط وكانت من قبل مقر القبيلة واحدة كانت مع ذلك تشكو من ضيقها. فاضطرت بعض القبائل لمغادرة تلك المنطقة خفية والتحقت بالسيد عمر المختار فلحقها العدو في اثناء الطريق ونكل بها تنكيلا تكاد تنشق له الارض وتخر له الجبال هداً

ولولا ان تداركها الله بلطفه وجاءتها نجدة من المجاهدين لقضى على بقيتها وقد تمكنت تلك النجدة من تخليص ٤٠ (دحيلا) يعني (قافلة) من يد العدو الغاشم الذي لا شفقة عنده ولا رحمة والحالة شديدة جداً ألطف الله بعباده

الفكرة والانسان

بي لبيا يقظاً لم يلهه
زخرف الدنيا عن الفكر العميق
عن حياة سوف يطويها الردى
وعمات بعده المرء يضيق
يتساوى الناس فيه فترى
سفراً ليس له إلا طريق
في الذي للمال رفيق للفقير
وهنا القوي ولا ريب رقيق

* * *

هذه الفكرة فيها يعرف ا
مرء بالانسان والناس حقوق
وهو عضو غير مجد ان تخلت
عنه . بين الحر والناس فروق
واذا ماشئته يوما حكى
شبه انسان وما كان يفوق
فاذن قلبا له صادقة :
عنت بالرحمن من شر الضيق

نابلس — محمد البسطامي

معرض الافكار الشرقية

هي كراريس يصدرها من حين الى آخر العالم الالماني الاستاذ «كامبفماير» ببرلين يضمنها عناوين واوصاف المؤلفات الشرقية من كتب ومجلات وجرائد ويصفها لابناء قومه ولاهل العلم في الخارج

فنحن نقدر مجهود العلامة المفضال عرفناه لسانا لم يتكلم عن الشورى لنعرف رأيه فيها كعالم اجنبي وهو يطالعها منذ سنوات

الى لبنان

غادرت العاصمة حضرة الكاتبة الشهيرة الاستاذة روز انطون حداد صاحبة مجلة السيدات الغراء ومعها حضرات ابنائها النجباء قاصدين لبنان ترويحا للنفس صحبتهم السلامة

احتجاج الجالية العربية في المانيا

على عيد الرق المئوي في الجزائر

أقامت لجنة الدفاع عن المغرب العربي والجالية العربية في برلين اجتماعاً كبيراً للاحتجاج على ظلم الاستعمار الاوربي للامة العربية وذلك بمناسبة مرور مائة عام على اليوم الذي دنست فيه قدم الاستعمار اول ارض عربية اسلامية.

وقد حضر هذا الاجتماع عدد كبير من الجالية الشرقية والعربية ومن رجالات السياسة والصحافة والعلم الالمان وجموع من اصدقاء العرب.

وبعد ان افتتح الدكتور السيد خالد بوظو الاجتماع مبيناً للحاضرين اسباب اجتماع العرب هذا اليوم للاحتجاج على الظلم الاجنبي وذكرى اخوانهم الذين وقعوا في ساحة الجهاد الوطني في سيدي فرج في ١٤ يونيه سنة ١٨٣٠ عند احتلال الافرنسيين للجزائر ومنبهاً الى الحوادث الاخيرة والحالة العامة في البلاد العربية.

تكلم السيد رابح بوكبوية عن تاريخ الجهاد العربي في الجزائر ضد الاستعمار منذ مائة سنة وسرد اساليب الظلم والارهاق الذين تفنن بها الاستعمار الافرنسي في المغرب والى كيف ان الاخوان في الجزائر وكافة المغرب لم يسكتوا على الظلم والعسف الاجنبي حتى هذه الساعة ولم يرضوا بالاستعمار الافرنسي وانهم حتى اليوم يطالبون بالوحدة والحرية، متضامنين مع اخوانهم العرب في الشرق. وكان لوصفه الدمار العمراني والاخلاقي والعلمي والاقتصادي في الجزائر الذي انتجه هذا الاستعمار، اثر عميق في نفوس الحاضرين الذين قابلوا كلامه الحاره عن وحدة البلاد العربية وحريتها بالهتاف والتصفيق الشديد ثم قرأت الفاتحة على ارواح شهداء العرب ومجاهديهم في المغرب.

ثم عقبه السيد محمد الحسيني بخطاب شيق عن الجهاد العربي في شمال الجزيرة منذ الاحتلال ضد الاستعمار. فبعدان ذكر الوعود التي اعطيت للعرب باستقلالهم وحريتهم بين خداع الحلفاء وسياستهم انشاء الحرب التي سببت الثورات الكثيرة في جميع انحاء البلاد العربية دلالة على عدم رضاهم بهذا الظلم والاستعمار وآلاته كالصهيونية والارمنية وتقسيم البلاد الى دويلات كثيرة يكاد يكون بقاءها على هذا الشكل مستحيلا. قال ان العرب متضامنون متحدون وعرب المشرق مع عرب المغرب يسعون ويجاهدون يداً بيد لنيل الغاية الواحدة وان توجد قوة في العالم تستطيع فصل بلادنا طلقين بالفساد عن بعضها.

ثم قام السيد كمال الدين جلال بصفته عربي مصري واعرب عن آلام مصر وكفاحها ضد الاستعمار الانكليزي وعن أهمية مصر في مجموع الامة العربية قائلا اذا كانت مصر في صدر الاسلام وفي قديم التاريخ رسول العلم والمدنية والاسلام الى افريقيا واوربا فانها اليوم جسر عراقي في غاية الاهمية وركن من اهم اركان الرابطة العربية والحركة الاستقلالية وأعلن تضامن مصر مع شقيقتها الجزائر.

ثم تكلم السيد الهاشمي عن اهمية الجزيرة العربية في الجهاد العربي وكيف انها كانت منبع المدنية والعمران ومنبع دوماً منبت الحركات التي ترمي الى تحرير جميع بلاد العرب ثم ابان شيئا عن نهضة نجد العرب الملك ابن السعود الذي قام باصلاح قومه وتعليمهم حقيقة دينهم ومدنية اجدادهم وحثهم على التمسك والسير الى الامام. ثم ابان ان العرب قد اغتصبت حقوقهم واذا لم يعد الحق منا الى اصحابه فليس لهذا العالم الى السلم سبيل.

ثم تلى احتجاج لجنة الدفاع عن المغرب العربي بمناسبة هذا اليوم فقوبل بالاستحسان والموافقة التامة وهذا نصه:

انا نذكر الجزائر والمغرب العربي وقلوبنا ملأى بالاسى والحزن عليها وهي تئن منذ ١٠٠ عام تحت نير الاستعمار الافرنسي وان ذكرى ضياع حرية الجزائر لهي دافع قوي لجمع قوانا في سبيل الجهاد لحرية العرب ووحدتهم ولتجنب الخطأ الذي مكن الافرنسيين قبل مائة عام من تدنيس ارض عربية واحتلالها لاول مرة،

وان امل العرب كافة ورغائبهم العليا هو اعادة الحرية للجزائر وتوحيد كافة العرب في شمال افريقيا الذين هم عضو حيوي في مجموع الامة العربية ثم توحيد سائر العرب وجهودهم نحو الحرية ما بين بغداد وطنجة.

ولهذا فانا نحتج على كافة الاضطهادات التي تجري في العالم العربي،

فنحتج: على احتفالات النصر المغروره التي يقيمها الافرنسيون في شمال افريقيا،

وعلى سياسة التدمير والابادة الايطالية في طرابلس الغرب، وعلى سلب الايطاليين للاوقاف الاسلامية وتشتيتهم للاخوان السنوسيين ومصادرة مؤسساتهم وزواياهم التي اوصلت العلم والعمران حتى اقاصي الصحراء الافريقية،

وعلى مساعي الانكليز في الانتقاص من حرية مصر وسلبها سودانها الذي لا يمكن فصله عن وادي النيل واستبقاءه تحت سلطتهم وملكيتهم،

وعلى اضطهاد فلسطين التي لم يسمح لها باقل ما يلائم من الحق اى دستور ومجلس نيابي وعلى الهجرة الصهيونية التي تنظمها انكلترا لتثبيت الحكم البريطاني ولمنع سير فلسطين نحو حريتها واتحادها مع البلاد العربية الاخرى،

وعلى الدستور المشئوم الذي رفضته الامة والذي تريد فرنسا الآن حمل العرب السوريين على قبوله ليكون عثرة في سبيل حرية البلاد ووحدتها.

انا نشكر اخواننا المسلمين الهنديين على مساعدتهم لفلسطين المجاهدة ونعلن اننا متضامنون معهم في جهادهم ضد الظلم البريطاني

ان الحركة الاستقلالية العربية سوف تستمر على مقاومة الاستعمار بانواعه الكافة متكاتفة مع المجاهدين نحو الحرية في الشرق الى ان تصبح البلاد العربية من طنجة الى بغداد حره متحده مستقلة.

وليست اعياد دول الاستعمار في نظرنا سوى نذير الحرب الفاصلة لحرية العالم.

لجنة الدفاع عن المغرب العربي

المنار

في عامه الواحد والثلاثين

يسرنا ان نهنىء فضيلة الاستاذ الكبير والعالم الشهير السيد محمد رشيد رضا صاحب مجلة المنار الغراء بدخولها العام الحادي والثلاثين من حياتها الصحافية وخدمتها الاسلامية وقد صدر العدد الاول من العام الجديد مفتتحا بكلمة لطيفة من قلم الاستاذ الذي نرجو ان يطيل الله في حياته الى اليوم الذي نحتفل فيه بعيده الذهبي ان شاء الله

اكراد السليمانية

في برقية من بغداد أن الحافل الكردية تقول ان اكراد السليمانية احتجوا أمام سمو الامير غازي اثناء مروره بالسليمانية على اغفال بعض حقوقهم في المعاهدة العراقية البريطانية وطلبوا ان يكون لكوردستان لقب يضاف الى ملك العراق.

قضية النشرة البذيئة

كان يوم الخميس ٣١ الماضي موعد النظر في قضية النشرة الطفلاوية المتهمة بالقذف في عطوفة الامير البيانوفي صاحب الشورى ولكن المتهم ادعى ان محاميه مسافر ثم طلب التأجيل فاجلتها المحكمة الى ٨ نوفمبر واجازت اعلان المتهم الآخر امين سعيد بواسطة النيابة لأنه أصبح مجهول الاقامة الآن

تأثرات سياحة

هذا عنوان كتاب للاستاذ الفاضل والزميل النابغ موسى افندي كريم صاحب مجلة الشرق الغراء التي تصدر في سان باولو وضعه عن رحلته الى البرتغال واسبانيا وفرنسا وبر الشام ومصر وقد زينه بالرسوم العديدة والمناظر الجميلة والفصول الشيقة جاء في اكثر من ٥٠٠ صفحة فنحث القراء على مطالعته وهو يطلب من ادارة مجلة الشرق في سان باولو.

ماذا قال الريحاني

للاميركان؟

قالت جريدة «ذي سانديكو يونيون» الاميركية ما ترجمته:

«لاشك في ان حالة انكلترا في المستقبل تكون اشد خطورة مما هي عليه اليوم فيما لو كان العداء بينها وبين ملوك العرب صريحاً، وفيما اذا حاولوا ان يعترضوا سير الشرق البريطانية ويحولوا دون تسرب المعدات والمؤن الى الهند.» هذا ما قاله امين الريحاني الشاعر العربي الوطني الشهير في اجتماع حاشد بالرجال والنساء في كلية كولي

لقد بين الخطيب في خطابه ماهية العلاقات الودية بين بريطانيا والاقطار العربية واوضح كيف ان وزارة الخارجية الانكليزية تعني كل العناية بأن تجعل اغلب الممالك العربية في حالة شبيهة بالاستقلال لا تتعداها ثم قال: «ان ما تحتاجه الامة العربية اليوم هو: الوحدة، والمسالمة، والتعليم» ثم وصف اجتماعه مع الكثيرين من ملوك العرب ابان مساعيه في اقناعهم بضرورة تشكيل حلف عربي سلمي غايته العمل لرقيهم المشترك وقال: «ان اقوى شخصية في البلاد العربية اليوم هي ابن السعود، الملك الذي اجل اعماله انه حل البدو الاغلاظ على تأليف هيئات اجتماعية دائمة».

وقد القى امين الريحاني في مساء الثلاثاء في عمارة المتخرجين خطابا عاما موضوعه الثقافة العربية تلا فيه بضعة ابيات من نظمه ونماذج اخرى من الشعر العربي.

ثم نشرت ما يأتي تعريبه:

قال امين الريحاني في خطابه في باحة كنيسة الموحدين في سان ديكو مساء امس: «لقد اعطيت الوعود الكثيرة حول ارض الموعد، وهذا هو السبب الحقيقي في الاضطرابات الاخيرة»

الريحاني رجل عربي مهذب تهذيبا اميركيا شرح في خطابه وجهة نظر العرب في المسألة الفلسطينية فقال: «وعدت بريطانيا زعماء الصهيونية وعوداً، ووعدت العرب وعوداً اخرى، وهذه الوعود تتضارب نظراً لتناقضها. وتصريح بلفور الذي خول اليهود دخول فلسطين هو وعد بين وعدين اعطتهما الحكومة البريطانية للعرب، اذ احتاج الحلفاء معونة العرب في قتالهم الترك والالمان وظفروا بها وكان الاتفاق ان تشجع الحكومة البريطانية فكرة تأسيس حكومة عربية وطنية.

الغارة الخفيفة: بيد ان اليهود الذين نزحوا الى فلسطين من وسط اوروبا وغربها هم طليعة الغزوة الزريعة التي ترمي الى انشاء امبراطورية يهودية ودولة في فلسطين الامر الذي يروع العرب ويوجسون منه خيفة، وحركة اليهود السياسية هذه يظاهرها الجيش البريطاني القائم وتمد بالمال من هذه البلاد (اميركا).

اذا اقيم في فلسطين برلمان وترك العرب يحكمون بلادهم لن تعود اليها الاضطرابات ابداً.

يخشى العرب ان يستمر اليهود في هجرتهم الى فلسطين حتى يضطر العرب في النهاية الى النزوح عن بلادهم حيث الصحراء! من اجل ذلك يريدون تقييد المهاجرة وحصرها»

لقد استهل الريحاني ملاحظاته بالدعوة الى تسوية هذه المشكلة تسوية غير مبنية على اساس الخصام والعراك. فالخصام لن ينتهي بما يرضي اليهود سيما والاحزاب السياسية والدينية المناوئة للحركة الصهيونية تفوق اليهود عدداً وتزيد عنهم زيادة كبيرة. والقبر المقدس انما يحمي البكي وبطالته وبقوة الهية دون ما ريب.

لقد نجم عن اختلاط الاماني المسيحية واليهودية والاسلامية في البلاد المقدسة مشكلة دينية في البلاد عرقلت حل المشكلة السياسية وزادتها تعقيداً

الشعور ضد القادمين: لا يشعر العرب باقل عداء نحو اليهود الوطنيين في فلسطين، وانما الشعور بالنقمة هو ضد اولئك الصهيونيين العازمين على تكوين (دولة يهودية كما ان انكلترا انكليزية) كما قال احد زعمائهم:

يصر العرب على ان البلاد المذكورة في المعاهدات البريطانية التي تعهد فيها بريطانيا العظمى بتأييد تشكيل دولة عربية، تضمن البلاد الفلسطينية ويصر اليهود على الضد من هذا! وهكذا على بريطانيا العظمى ارادتها في سياستها في هذا الشأن فانها الآن في وضعية تحاول معها القيام بأمرين مختلفين لشعبين مختلفين. وهذان الامران لا يمكن التوفيق والجمع بينهما لأن كلا منهما يتضمن اماني ومطامع سياسية مضادة ومخالفة للاماني التي يتضمنها الآخر. لذلك يشعر العرب بخطر عظيم هو خطر النزوح عن اوطانهم وديارهم.